الرئيس الأسد هنأه وأكد مواصلة العمل لتعزيز أمن واستقرار البلدين

روحاني رئيساً لإيران في دورة رئاسية ثانية

فاز الرئيس الإيراني الحالي حسن روحاني بدورة رئاسية ثانية في الانتخابات الرئاسية الثانية عشرة التي جرت الجمعة بحصوله على نسبة ٥٧,١٣ بالمئة من أصوات الإيرانيين، وكان في مقدمة الدول المهنأة سورية وروسيا.

وهنأ السيد الرئيس بشار الأسد الرئيس روحاني على فوزه برئاسة الجمهورية في إيران للمرة الثانية وعلى الثقة التي منحه إياها الشعب الإيراني للمضي في تعزيز مكانة إيران ودورها في الإقليم والعالم.

وأشار الرئيس الأسد في برقية تهنئة أرسلها للرئيس روحاني إلى أن الانتخابات الرئاسية الإيرانية قدمت للعالم نموذجاً يحتذى وتمت بروح عالية من الديمقراطية والمسؤولية.

وتمنى الرئيس الأسد للرئيس روحاني والشعب الإيراني الشقيق المزيد من النجاح والعزة والرفعة مؤكداً على متابعة العمل والتعاون مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية بما يعزز أمن واستقرار البلدين والمنطقة والعالم. كما هنأ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نظيره الإيراني معربا عن استعداد موسكو للمزيد من تعزيز علاقة الشراكة بين البلدين.

ونقلت وكالة نوفوستي عن الكرملين قوله في بيان «إن الرئيس بوتين وجه برقية إلى روحاني هنأه فيها بالفوز في الانتخابات الرئاسية الإيرانية» معرباً عن استعداد موسكو للمزيد من تطوير علاقة الشراكة الروسية الإيرانية في القضايا الثنائية والدولية.

من جانبه اعتبر رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الاتحاد الروسي قسطنطين كوساتشوف أن فوز روحاني في الانتخابات الإيرانية هو «إشارة جيدة لإيران بالدرجة الأولى والعالم وروسيا بصفة خاصة».

كما رحبت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني بإعادة انتخاب روحاني متعهدة باستمرار العمل على تطبيق الاتفاق النووي الذي توصلت إليه الدول الكبرى مع طهران عام ٢٠١٥.

وكتبت موغيريني على موقع «تويتر»: إن «الإيرانيين شاركوا بشغف في حياة بلدهم السياسية. أهنئ الرئيس روحاني بالولاية التي حصل عليها». وأضافت: إن «الاتحاد الأوروبي مستعد للعمل من أجل التطبيق الكامل للاتفاق النووي، والعلاقات الثنائية والأمن الإقليمي وتحقيق تطلعات الإيرانيين».

بدوره هنأ وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون، روحاني بإعادة انتخابه رئيساً بعد «حملة نشطة شارك فيه الشعب الإيراني بأعداد كثيفة».

وقال جونسون: «خلال الولاية الأولى لروحاني أحرزنا تقدماً جيداً في تحسين العلاقات البريطانية الإيرانية بما يشمل رفع مستوى العلاقات الدبلوماسية، وأرحب بمواصلة التزامه بالاتفاق النووي الإيراني الموقع عام ٢٠١٥».

أنصار الرئيس الإيراني حسن روحاني يحتفلون بفوزه بولاية ثانية في وسط طهران (أ.ف.ب)

في سياق متصل أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي أن الحضور المكثف لأكثر من ٤٠ مليون ناخب إلى مراكز اختيار الرئيس الجديد لإيران «منح رصيدا جديداً للانتخابات الرئاسية وتقدماً مطرداً للشعب الإيراني».

ونوه الخامنئي في بيان أمس بمناسبة إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية بـ«المشاركة الحماسية الواسعة للشعب الإيراني في الانتخابات» معتبراً أن هذه المشاركة «دحرت الحاقدين والحاسدين وأدخلت الفرحة والفخر إلى قلوب الأصدقاء».

وقال الخامنئي: «إن النظام الإسلامي تمكن على الرغم من مؤامرات ومحاولات الأعداء أن يستقطب هذا الشعب العظيم بشكل مطرد» مشدداً على أن الفائز في الانتخابات هو الشعب ونظام الجمهورية.

هذا وأكد الرئيس الإيراني أن شعبه اختار «طريق التوافق مع العالم» ورفض التطرف.

وقال في خطاب بثه التلفزيون الرسمي أمس: إن «رسالة شعبنا تم التعبير عنها بشكل واضح جدا. لقد اختار الشعب الإيراني طريق التوافق مع العالم، بعيداً عن التطرف».

وأضاف روحاني: إن «الشعب الإيراني يرغب في العيش بسلام وصداقة مع بقية العالم، ولكنه لا يقبل بأي تهديد أو إذلال».

وتابع: «أعلن شعبنا للدول المجاورة والمنطقة برمتها أن مسار ضمان الأمن يكون بتعزيز الديمقراطية، لا التعويل على القوى الخارجية».

وقال الرئيس الإيراني المنتخب: إن الانتخابات انتصار للسيادة الإيرانية. وأكد روحاني أن إيران مستعدة لتوسيع علاقاتها مع جميع دول العالم مشدداً على أن قوة الحرس الثوري استمرار للاستقرار في المنطقة، مشيراً في السياق إلى أن تعزيز أمن المنطقة لا يكون بالاعتماد على القوى الخارجية.

وأعلن وزير الداخلية عبد الرضا رحماني فضلي أن روحاني حصل وفق النتائج النهائية على ٢٣ مليوناً و٥٤٩ ألفاً و٦١٦ صوتاً أي ما نسبته ٥٧,١٣ بالمئة من إجمالي الأصوات فيما حصل المرشح إبراهيم رئيسي على ١٥ مليوناً و٧٨٦ ألفاً و٤٤٩ صوتاً أي ما نسبته ٣٨,٢٩ بالمئة من إجمالي الأصوات.

وكالات

ماذا وراء حملة شيطنة روسيا ورئيسها بوتين؟

صياح عزام

لمن دواعي الاستغراب والدهشة منذ الانتخابات الأميركية الرئاسية الأخيرة، ومن بعدها انتخابات الرئاسة الفرنسية، كثرة الأحاديث الأميركية والغربية عما يُسمى التدخلات الروسية في هذه الانتخابات، حيث تطايرت التقارير والتكهنات والتعليقات الإعلامية التي تتناول، حسب ادعاءاتها، أذرع ما تصفه، بالأخطبوط الاستخباري الروسي في كل انتخابات تقريباً، وبات من النادر أن تجرى انتخابات ولا تتهم موسكو بالتدخل في عملياتها لمصلحة هذا الطرف أو ذاك!

الولايات المتحدة الأميركية، وبالتحديد أوساط سياسية وإعلامية فيها، تتابع آثار هذا التدخل المزعوم، وخاصة بعد الإقالة غير المسبوقة لمدير الـ«إف بي آي» جيمس كومي، بسبب ما اتُهم به من إقامة علاقات مع مسؤولين روس.

انتخابات الرئاسة الفرنسية التي أسفرت عن فوز إيمانويل ماكرون على منافسته مارين لوبان، لم تخلُ أيضاً من شبهة التدخل الروسي، وخاصة بعد نشر ويكيليكس وثائق من حملة ماكرون تعزف على هذا الوتر نفسه، وتر التدخل الروسي فيها ضد ماكرون.

هذا ويتم التركيز في مثل هذه الأحاديث والتقارير عن التدخلات الروسية المزعومة على أنها تنفذ بتكليف من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين شخصياً وبإشراف مباشر منه، حيث يبذل ما في وسعه من جهد ويستخدم كل ما في حوزته من موارد في سياق هذا التدخل.

ولكن في الحالتين، أي الانتخابات الرئاسية الأميركية والانتخابات الرئاسية الفرنسية، لم تتوفر أي معطيات أو أدلة تشير إلى إثبات التدخل الروسي في الحالتين الأميركية والفرنسية، بل إن هذه الادعاءات عارية من الصحة، ومجرد أقاويل تلفقها وسائط الدعاية الأميركية والغربية والجهات الموالية لها لأغراض سياسية.

إن شيطنة الرئيس بوتين ومحاولة النيل منه، هي بسبب مواقفه المبدئية في وجه المخططات الأميركية الرامية إلى المحافظة على هيمنة القطب الواحد على السياسة الدولية، ومساعيه لاحترام القوانين الدولية، ومنع الازدواجية في التعامل مع قضايا الشعوب والدول، ومحاولات الشيطنة هذه لبوتين ولروسيا بشكل عام، تنتشر في العالم انتشار النار في الهشيم، لدرجة أن أي استفتاء في العالم وأي انتخابات رئاسية أو برلمانية تتهم فيها روسيا ورئيسها بالتدخل فيها، ويمكن القول إن هذه الظاهرة ما هي إلا شماعة للاستخدام من أميركا والغرب، ليبرر فيها كلٌ مهزوم هزيمته، والأهم، للإساءة إلى روسيا بشكل أساسي، حيث أصبحت هذه الظاهرة بفضل الدعاية الغربية بمنزلة «تسونامي» يجتاح الغرب، بحيث لا تتوقف عمليات البحث عن أصابع بوتين وأذرعه من قبل أعدائه في الغرب وعملائهم.

هذه الادعاءات الباطلة بحق روسيا ورئيسها، لم تعُد تلقى أيّ صدى حتى في الغرب نفسه، فضلاً عن معظم دول العالم، بعد أن تبين زيفها وانكشفت أهدافها، هذا في الوقت الذي يتضح فيه للجميع أن انتهاكات أميركا وحلفائها المُقرَّبين وعملائها في كل مكان وخاصة على الساحة العربية، وتدخلاتها في الشؤون الداخلية للدول، هي أكثر من أن تُحصى، بدءاً من انتهاكات إسرائيل «المُدلَّلة» بحق الشعب الفلسطيني، وتدخلات تركيا والسعودية وقطر في سورية والعراق واليمن وليبيا ومصر، عبر دعم المجموعات الإرهابية المسلحة.

إن شيطنة روسيا ورئيسها تشبه محاولات شيطنة سورية وقيادتها منذ أكثر من ست سنوات، من أميركا وحلفائها الأوروبيين وعملائها في المنطقة، بهدف الإساءة إلى مواقفها الوطنية والقومية، ومعارضتها لمحاولات الهيمنة الأميركية على المنطقة.

كذلك الكل يتذكّر الحملة الإعلامية لشيطنة الإسلام والدين الإسلامي وإلصاق تهمة الإرهاب به والتخويف منه في الأوساط الغربية، أيضاً بهدف الإساءة إليه.

باختصار، إن حملات الشيطنة هذه وطوفان الاتهامات الكاذبة تتحوّل يوماً بعد يوم إلى بضاعة كاسدة لا يقبلها كل ذي بصر وبصيرة.

لليوم الـ٣٤.. اضراب الأسرى السوريون والفلسطينيون في سجون الاحتلال صامد

يواصل الأسرى السوريون والفلسطينيون في سجون الاحتلال الإسرائيلي إضرابهم المفتوح عن الطعام ضمن «معركة الحرية والكرامة» لليوم الـ٣٤ على التوالي.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» عن اللجنة الإعلامية المنبثقة عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير قولها: إن الأسرى مصرون على استكمال إضراب الحرية والكرامة والتمسك بالأهداف التي تم وضعها حتى تحقيقها كاملة مشيرة إلى أن حكومة الاحتلال تحاول عبر بعض الإجراءات كسر إرادة الأسرى ولكنهم مصرون على تحقيق أهدافهم.

وشددت اللجنة على أن الأسرى المضربين يعولون في ثباتهم على إرادتهم وعلى جماهير الشعب الفلسطيني ويناشدونهم بتكثيف الفعاليات المساندة لهم والتي ستكون عاملاً أساسياً في حسم المعركة في أصعب مراحلها وأكثرها حساسية.

إلى ذلك تتواصل الفعاليات المساندة للأسرى المضربين في جميع المناطق والمدن الفلسطينية حيث دعت اللجنة الوطنية لإسناد الإضراب إلى تكثيف الجهود والعمل بشكل موحد وضمن برنامج فعاليات واحد للأسبوع المقبل نصرة لمعركة الحرية والكرامة، كما دعت إلى اعتبار أمس يوماً لتجسيد البرنامج الوطني في مقاطعة بضائع الاحتلال.

ويخوض الأسرى السوريون والفلسطينيون معركة الحرية والكرامة في سجون الاحتلال لتحقيق عدد من المطالب الأساسية التي تحرمهم إدارة مصلحة سجون الاحتلال منها وأبرزها إنهاء سياسة الاعتقال الإداري والعزل الانفرادي ومنع زيارات العائلات وعدم انتظامها والإهمال الطبي وغير ذلك من المطالب المشروعة.

ومن جهة ثانية واصلت قوات الاحتلال حملاتها القمعية والتعسفية بحق الفلسطينيين حيث اعتقلت فجر أمس شاباً فلسطينياً من مخيم عايدة شمال بيت لحم بعد أن دهمت منزل والده وفتشته، بينما اعتقلت شابين أحدهما مصاب ودهست ثالثاً ليل الجمعة خلال حملة دهم شنتها على مناطق شرق مدينة طولكرم.

وأشارت مصادر فلسطينية إلى أن طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني عالجت ميدانياً ثلاث إصابات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع خلال مداهمات واعتداءات قوات الاحتلال على الفلسطينيين في هذه المناطق.

وكان عشرات الفلسطينيين أصيبوا بالرصاص والاختناق إثر قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مظاهرات في الضفة الغربية وقطاع غزة تضامناً مع الأسرى السوريين والفلسطينيين المضربين عن الطعام.

سانا – وفا

ارتفاع ضحايا التفجيرات الإرهابية في بغداد والبصرة إلى ٣٥ شهيداً و٥٠ جريحاً

القوات العراقية تحرر حيين جديدين بالموصل وتقتل عشرات الإرهابيين من داعش

أعلنت السلطات العراقية أمس عن ارتفاع عدد ضحايا التفجيرات الإرهابية التي استهدفت مساء الجمعة مدينتي بغداد والبصرة العراقيتين إلى ٣٥ شهيداً على الأقل وإصابة العشرات.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مدير صحة مدينة البصرة جنوب العراق رياض عبد الأمير قوله: إن «حصيلة ضحايا التفجيرين الإرهابيين اللذين وقعا قرب حاجز تفتيش الرميلة المدخل الشمالي لمدينة البصرة وصلت إلى ١١ شهيداً وثلاثين مصاباً».

بدوره أعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية العراقية العميد سعد معن أن «حصيلة التفجيرين الإرهابيين في منطقة أبو دشير جنوب بغداد ارتفعت إلى ٢٤ شهيداً ونحو عشرين مصاباً».

وكانت حصيلة سابقة أشارت إلى استشهاد ١٩ عراقياً على الأقل وإصابة العشرات بجروح مختلفة جراء هذه التفجيرات الإرهابية التي أعلن تنظيم داعش الإرهابي مسؤوليته عنها.

يذكر أن المدن العراقية تشهد بين الحين والآخر تفجيرات إرهابية بسيارات مفخخة وعبوات وأحزمة ناسفة تستهدف المدنيين وعناصر الأجهزة الأمنية في وقت يتعرض فيه تنظيم داعش الإرهابي لخسائر كبيرة على يد الجيش العراقي وقوات الحشد الشعبي.

ميدانياً أعلنت القوات العراقية أمس استكمال تحرير حيي الاقتصاديين و١٧ تموز غربي الموصل بعد معارك أدت إلى مقتل العشرات من إرهابيي تنظيم داعش.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت قوله في بيان له: «إن قطعات الشرطة الاتحادية استكملت تحرير وتطهير مناطق الاقتصاديين و١٧ تموز بالكامل ونصبت المتاريس والحواجز باتجاه أحياء النجار والشفاء في الساحل الأيمن من الموصل»، مبيناً أن «عملية التطهير أسفرت عن مقتل ٦٦ إرهابياً وتدمير ١٣ عربة مفخخة و٩ دراجات نارية ومواقع وتحصينات للإرهابيين».

وأكد جودت أن «قوات الشرطة الاتحادية ومنذ انطلاق معركة الجانب الأيمن للموصل استعادت السيطرة على ٨٠ هدفاً مرسوماً لها وقتلت ١٧٢ قناصاً ودمرت ٣٧٣ عربة مفخخة بينها ٥ جرافات و٣٢١ دراجة نارية ملغمة كما تمكنت من إجلاء ٤٠ ألف عائلة نازحة وإعادة ١٠ آلاف عائلة إلى محل سكناها».

وتواصل القوات العراقية عمليات تحرير ما تبقى من الساحل الأيمن في مدينة الموصل حيث أحرزت تقدماً كبيراً وكبدت تنظيم داعش الإرهابي خسائر فادحة بالأرواح والمعدات.

إلى ذلك أحبطت قوات من وزارة الداخلية العراقية عملية إرهابية لاستهداف المدنيين بسيارة مفخخة كان إرهابيو داعش ينوون إدخالها إلى مدينة بغداد.

وقال المتحدث باسم الوزارة العميد سعد معن في بيان له: إنه «وبعد تبادل المعلومات ما بين قيادة شرطة محافظة الأنبار ومديرية استخبارات ومكافحة إرهاب بغداد تحركت قوة مشتركة لمتابعة عربة مفخخة قادمة من منطقة القائم إلى بغداد وتمت السيطرة عليها بشكل كلي والقبض على سائقها الانتحاري وبحوزته جهاز التفجير، مبيناً أنه «تم استدعاء فرق الهندسة وتفجيرها عن بعد دون خسائر بشرية أو مادية تذكر». بدوره أفاد مصدر في الشرطة العراقية بأن قوة أمنية فككت سيارة مفخخة في منطقة الكرادة داخل وسط بغداد، قائلاً: إن «تفكيك السيارة لم يسفر عن وقوع أي خسائر بشرية أو مادية».

وشهدت منطقة أبو دشير جنوب بغداد أمس تفجيرين إرهابيين أسفرا عن مقتل ١٣ شخصاً وإصابة ١٥ آخرين على حين أدى تفجيران آخران في البصرة إلى مقتل ثمانية أشخاص وإصابة سبعة آخرين بجروح. وبدأت القوات العراقية هجوماً واسعاً على الموصل منذ سبعة أشهر وسيطرت على كل الشطر الشرقي من الموصل التي يقسمها نهر دجلة فيطلق على الجانب الغربي منها الساحل الأيمن، فيما يسمى قسمها الشرقي الساحل الأيسر. واستعادت القوات العراقية أغلب أحياء الموصل، ولم يبق سوى أحياء قليلة في المدينة القديمة التي يراهن التنظيم الإرهابي على الصمود فيها بسبب ضيق شوارعها وتراصف مبانيها القديمة ما يشكل عائقاً أمام المدرعات العسكرية. ويلجأ تنظيم داعش إلى تكتيك الدروع البشرية لمنع المدنيين من الهرب وإعاقة تقدم القوات العراقية.

وتعتبر خسارة الموصل بشكل كامل نهاية ما يسمى «دولة الخلافة» التي أعلنها زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي من الموصل عام ٢٠١٤.

وحذر خبراء من أن يضاعف الجهاديون هجماتهم على المدنيين وقوات الأمن مستعيدين خطتهم القديمة في الضرب والاختباء وخصوصاً بعد فقدان السيطرة على الأراضي.

(أ ف ب– سانا– وكالات)

قوات عراقية في الموصل (رويترز)

بكين تعترض طائرة عسكرية أميركية «بشكل آمن»

أكدت بكين اعتراض مقاتلتين صينيتين لطائرة عسكرية أميركية وأن العملية تمت «طبقا للقانون» و«بشكل آمن» نافية بأن الحادث حصل بأسلوب «غير مهني» كما قال البنتاغون. وقالت وزارة الدفاع الصينية في بيان: «إن التصريحات الأميركية لا تتماشى مع الوقائع».

وأفاد البيان «في ١٧ أيار قامت طائرة استطلاع أميركية بعملية فوق البحر الأصفر الصيني «القسم الشمالي من شرقي بحر الصين» وتحرك الطيران الصيني لتحديد هويتها وإجراء تحقيقات وفقا للقانون» مؤكداً أن ما حصل تم «بمهنية» و«بشكل آمن». وكان البنتاغون أعلن الجمعة أن طائرة دبليو سي–١٣٥ «كونستانت فينيكس» لكشف أي أنشطة نووية كانت تقوم بـ«مهمة روتينية في المجال الجوي الدولي فوق شرقي بحر الصين» عندما تم اعتراضها من قبل مقاتلتين صينيتين إس يو–٣٠. وبحسب البنتاغون اعتبر طاقم الطائرة الأميركية المناورة الصينية «غير مهنية». وصدر البيان الصيني تزامنا مع بحث مستشار الدولة يانغ جييشي التحضيرات لأول جلسة حوار صينية–أميركية حول الدبلوماسية والأمن في محادثة هاتفية السبت مع وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون. وقالت الخارجية الصينية في بيان: إن يانغ وتيلرسون «تبادلا وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك كشبه الجزيرة الكورية» من دون الإشارة إذا ما تم التطرق إلى الحادث الجوي. وتقع مثل هذه الحوادث الجوية بانتظام فوق بحر الصين.

أ ف ب

استشهاد وجرح ٢٨ مواطناً في غارات لطيران العدوان

الجيش اليمني يسقط طائرة «إف ١٥» للتحالف السعودي

أعلن الجيش اليمني واللجان الشعبية إسقاط طائرة «إف ١٥» للتحالف السعودي شمال محافظة صعدة وسقوطها في نجران السعودية، بعد استهدافها بـ«سلاح مناسب»، وفق ما قالوا.

من جهتها، قالت قوات التحالف السعودي إن الصاروخ الباليستي «بركان ٢» الذي أطلقته القوة الصاروخية اليمنية على الرياض «استهدف منطقة غير مأهولة بالسكان»، مؤكدة اعتراض الصاروخ وتدمير المنصة التي انطلق منها قرب صنعاء.

وفي السياق الميداني نفسه، أفاد مصدر عسكري بمقتل وجرح عدد من الجنود السعوديين جراء استهداف موقع نجران العسكري، كما قتل وجرح العديد من قوات هادي بقصف تجمعاتهم في الخوبة الشمالية. أما طائرات التحالف السعودي فشنت غارات على المَزْرَق في مديرية حرض ومدينة ميدي الحدوديتين بمحافظة حجة غرب اليمن. كما أعلنت وزارة الدفاع اليمنية سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف قوات هادي بعملية نوعية للجيش واللجان على موقعي سون ويعيس بمديرية مريس شمال الضالع جنوب البلاد.

وأعلنت اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى إتمام صفقة تبادل بين الجيش واللجان الشعبية مع المجموعات المسلحة في مأرب تم بموجبها الإفراج عن ٢٩ من أسرى الجيش اليمني واللجان الشعبية.

إلى ذلك استشهد وجرح ٢٨ مواطناً في عدة محافظات جراء استهدافهم من قبل طيران العدوان السعودي الأميركي.

وأكد مصدر عسكري في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ» ارتفاع حصيلة ضحايا غارات العدوان على محكمة مقبنة الابتدائية بمحافظة تعز إلى ١٢ شهيداً، كما استشهد مواطن وجرح خمسة آخرون في غارة استهدفت محلاً في منطقة البرح بمديرية مقبنة.

وأوضح المصدر أن سبعة مواطنين استشهدوا في غارة لطيران العدوان استهدفت مزرعة مواطن بمنطقة الجر، فيما استشهد ثلاثة آخرون إثر غارة على منطقة بني حسن بمديرية عبس في محافظة حجة. في حين قصفت بوارج العدوان مدرسة الشاذلي في منطقة الرمة شرق يختل ودمرتها بالكامل.

ولفت المصدر أيضاً إلى أن مروحية تابعة للعدوان قصفت بـ١٥ صاروخاً قرية قمر في جيزان.

سبأ – الميادين – سانا

عناصر من قوات القبائل الموالية لمنصور هادي في تعز (أ.ف.ب)

قوات من «حكومة الوفاق» الليبية تقتل في هجوم على قاعدة جوية لحفتر ١٤١

أعلن متحدث باسم قوات شرق ليبيا أن حصيلة قتلى الهجوم على قاعدة جوية جنوب البلاد ارتفع إلى ١٤١ شخصاً، على حين أوقفت حكومة الوفاق وزير الدفاع المهدي البرغثي إلى حين التحقيق في الواقعة. شنت الهجوم كتيبة من مدينة مصراتة، معروفة باسم «القوة الثالثة»، التي تتبع بشكل شبه رسمي لحكومة الوفاق الليبية، الخميس ١٨ أيار، على «قاعدة براك الشاطئ العسكرية» التابعة للجيش الوطني الليبي الذي أسسه المشير خليفة حفتر. وقالت مصادر تابعة لحفتر إن الهجوم أوقع ١٤١ قتيلاً معظمهم من العسكريين وبعضهم من الموظفين المدنيين في القاعدة. وأنهى الهجوم على «قاعدة براك الشاطئ» هدنة في المنطقة، التي أصبحت في الأشهر الأخيرة نقطة توتر بين تحالفات عسكرية في شرق وغرب ليبيا.

وقد يؤدي الهجوم أيضاً إلى تصعيد كبير في الصراع القائم بين الفصائل المتمركزة في شرق ليبيا والفصائل المنافسة المتحالفة مع الحكومة الحالية وحكومات سابقة في العاصمة طرابلس.

وبدوره قال المتحدث باسم «الجيش الوطني الليبي» المتمركز في شرق البلاد أحمد المسماري خلال مؤتمر صحفي إن «الهجوم أوقع ١٤١ قتيلاً أغلبيتهم من العسكريين ولكن بينهم مدنيون كانوا يعملون في القاعدة العسكرية» الواقعة في منطقة صحراوية على بعد ٦٥٠ كيلومتراً جنوب طرابلس.

وأضاف المسماري: إن «الجنود الذين قتلوا كانوا عائدين من عرض عسكري في شرق ليبيا وأغلبيتهم لم يكونوا مسلحين.. لقد تم إعدامهم». وبدوره وصف مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا مارتن كوبلر الهجوم بأنه «غير مبرر» و«شرير»، قائلاً: «يجب ألا يدفع ليبيا إلى صراع أكبر وأخطر».

ومن جهته أعلن رئيس حكومة الوفاق، فائز السراج، أنه أوقف وزير الدفاع المهدي البرغثي، وآمر «القوة الثالثة»، جمال التريكي، «إلى حين تحديد المسؤولين عن خرق الهدنة ووقف إطلاق النار».

وأدان السراج التصعيد العسكري في براك الشاطئ «بأشد العبارات»، ودعا إلى وقف فوري لإطلاق النار، نافيا إصدار أي تعليمات لوزارة الدفاع لشن الهجوم.

وتشير تقارير صدرت في وقت سابق إلى أن البرغثي، لعب دوراً في تخطيط عمليات عسكرية سابقة ضد الجيش الوطني، على الرغم من أن وزارته نفت إصدار أوامر لشن هجوم يوم الخميس.

وقال الجيش الوطني: إن «إسلاميين متشددين» وكتائب دفاع بنغازي، التي قاتل أعضاؤها في السابق الجيش الوطني في بنغازي، شاركوا أيضاً في الهجوم.

وفي حادث منفصل، لقي شيخ قبيلة بارز مصرعه بانفجار سيارة ملغومة، خارج مسجد في بلدة جنوبي بنغازي. ويعرف هذا الشيخ بتحالفه مع قوات الجيش الوطني.

وتعيش ليبيا منذ عدوان حلف شمال الأطلسي عليها عام ٢٠١١ حالة صراع وفوضى واسعة وانتشار السلاح والمسلحين وتفشي التنظيمات الإرهابية بمختلف مسمياتها.

(روسيا اليوم– أ ف ب– سانا)

أميركا تقر بصعوبة الخيار العسكري

زعيم كوريا الديمقراطية يعلن بلاده دولة صاروخية عظمى

بينما أعلن زعيم كوريا الديمقراطية، كيم جونغ أون، أن بلاده أصبحت دولة صاروخية عظمى في منطقة آسيا، أقر وزير الدفاع الأميركي بصعوبة ومحدودية الخيار العسكري الأميركي إزاء بيونغ يانغ لأن أي خيار من هذا النوع سيكون «كارثيا». جاء ذلك في ختام مراسيم تصوير مع مصممي صاروخ «هواسونج–١٢» البالستي، حيث دعا جونغ أون إلى مواصلة إنتاج منظومات الأسلحة القوية بغية توطيد موقف كوريا الديمقراطية «كدولة اشتراكية لا تقهر». وفي سياق متصل، أكدت وزارة خارجية كوريا الديمقراطية أن بيونغ يانغ ستستمر في زيادة قدرات ترسانتها النووية في مواجهة سعي الولايات المتحدة لتوسيع ضغوطها عليها بعد إجراء تجربة صاروخية يوم ١٤ أيار الحالي.

وانتقدت الخارجية الكورية الديمقراطية الإدارة الأميركية التي «تهدد الدول، والمؤسسات والشخصيات التي تؤيد بيونغ يانغ بفرض عقوبات عليها».

وحلق الصاروخ الكوري لمدة ٣٠ دقيقة، وقطع مسافة بلغت ٨٠٠ كيلومتر قبل سقوطه في بحر اليابان. من جهته أقر وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس بصعوبة ومحدودية الخيار العسكري الأميركي إزاء كوريا الديمقراطية لأن أي خيار من هذا النوع سيكون «كارثيا». وقال ماتيس خلال مؤتمر صحفي: «إن خياراً عسكرياً مع بيونغ يانغ لوقف برنامجها النووي والبالستي سيكون مأسويا إلى درجة لا يمكن تصورها» مضيفاً: «كما تعرفون إذا وصلنا إلى الخيار العسكري فسيكون الأمر مأسوياً إلى درجة لا يمكن تصورها». وفي تراجع واضح عن التهديدات الأميركية لكوريا الديمقراطيه بين ماتيس أن الجهود الأميركية تتركز الآن على العمل مع الأمم المتحدة ودول المنطقة للوصول إلى حل وقال: «إن جهودنا تتركز لهذا السبب على العمل مع الأمم المتحدة والعمل مع الصين واليابان وكوريا الجنوبية في محاولة للتوصل إلى حل». وكانت كوريا الديمقراطية أجرت الأسبوع الماضي تجربة ناجحة لإطلاق صاروخ بالستي من المدى المتوسط ويحمل اسم هواسونغ ١٢ رداً على التهديدات الأميركية وهدفت التجربة إلى اختبار التفاصيل التقنية والخصائص للنوع الجديد القادر على حمل رأس نووية كبيرة وقوية.

وكالات